

أولاً: السنغال

السنغال دولة إسلامية تصل فيها نسبة المسلمين إلى ما يزيد عن ٩٠٪ وتنتشر فيها اللغة العربية بين المثقفين المسلمين بحكم قربها من موريتانيا وصلاتها التجارية مع عرب شمال إفريقيا. وللتعرف إلى موقع السنغال تأمل الخريطة الآتية،



أسس المستعمرون الفرنسيون مستعمرة لهم على ساحل السنغال في (سانت لويس) عام ١٦٢٦م للعمل في تجارة الرقيق مع أوروبا، والصمغ والعاج، والفول السوداني، والذهب، وأخذت الشركات الفرنسية توسع مستعمراتها نحو الداخل مستغلة الصراعات القبلية في تلك المنطقة. وفي عام ١٨٦٤م أعلنت فرنسا بأن السنغال مستعمرة فرنسية فقامت بمنح الجنسية الفرنسية لسكان المدن الرئيسة وأصبحت اللغة الفرنسية اللغة الرسمية، كما هادنت الحركات الوطنية في البداية

المعلم الالكتروني الشامل منهاج الأردن ٢٠٢٤-٢٠٢٥

لكنها اتبعت سياسة العنف بعد ذلك بسبب اشتداد حركات المقاومة الوطنية.

رفضت الحركات الوطنية السنغالية سياسة فرنسا الاستعمارية؛ فأعلن الزعيم الوطني (محمود لامين) الثورة ضد الاستعمار الفرنسي، واستطاع إلحاق الهزائم بالفرنسيين لكن فرنسا تخلصت منه وقضت عليه، فتابع الزعيم الوطني (علماني أحمدو) حركة النضال ضد الاستعمار فتم القضاء عليه. بعد ذلك كون الشعب السنغالي الأحزاب الوطنية التي نادى بالاستقلال وأبرزها حزب (اتحاد السنغال التقدمي) بزعامة (ليوبولد سنجور) عام ١٩٤٨م الذي واصل النضال ضد الاستعمار الفرنسي حتى نال السنغال استقلاله عام ١٩٦٠م، وأصبح (ليوبولد سنجور) أول رئيس لجمهورية السنغال.

ثانيا: جنوب إفريقيا

استوطن المستعمرون الأوروبيون جنوب إفريقيا منذ منتصف القرن السابع عشر الميلادي، وعملوا في الشركات التجارية والأراضي الزراعية، وقد انقسم السكان في جنوب إفريقيا إلى عدة فئات حسب أصولهم، وللتعرف إلى ذلك تأمل الشكل الآتي.

المعلم الالكتروني الشامل منهاج الأردن ٢٠٢٤-٢٠٢٥

فئات السكان في جنوب إفريقيا

الملونون الآسيويون وأغلبهم من الهند والصين	الأفارقة السود وهم السكان الأصليون.	ذوو الأصول الأوروبية وخاصة الهولندية (البوير)
--	-------------------------------------	---

استطاع البريطانيون السيطرة على جنوب إفريقيا بعد طردهم الهولنديين في بداية القرن الثامن عشر الميلادي، وتم تشكيل ما يسمى بـ **اتحاد جنوب إفريقيا** الذي تكون من (الترانسفال، نانال، الكاب، أورانج) فمارست بريطانيا سياسة **الفصل العنصري** التي تقوم على التمييز بين السكان على أساس اللون والأصل، فتم تقسيم البلاد إلى مناطق على أساس عنصري فالسود عاشوا ظروفاً سيئة افتقرت مناطقهم إلى أدنى الخدمات، ووضعوا في معازل خاصة لمنع اختلاطهم بالسكان البيض، كما أصدرت بريطانيا تشريع

المعلم الالكتروني الشامل منهاج الأردن ٢٠٢٤-٢٠٢٥

(البانتوستان) وهو تكريس للعنصرية يقوم على تمتع كل مجموعة بحقوقها الفردية والعامّة في نطاق المنطقة التي يعيشون فيها.

تأسس حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في عام ١٩١٢م الذي رفض سياسة التمييز العنصرية : وأعلى المقاومة السلمية لكن الحكومة قاومت أعضاء الحزب بالتعذيب والقتل والقبض على زعماء الحزب ووضعهم في السجن ففي عام ١٩٦٢م ألقوا القبض على زعيم المؤتمر الوطني الإفريقي (نلسون مانديلا)، وحكمت عليه بالسجن المؤبد، لكن الحركة الوطنية لم تتوقف بل تحولت نشاطاتها إلى مصادمات عنيفة بين السكان الوطنيين من جهة والحكومة والأقلية البيضاء المتسلطة جهة أخرى، حتى أجريت انتخابات حرة عام ١٩٩٤م فاز بها ممثلو المؤتمر الوطني الإفريقي، وبذلك انتهت سياسة التمييز العنصري.

نلسون مانديلا (٢٠١٣-١٩١٨م) قائد النضال الوطني ضد التمييز العنصري في جنوب إفريقيا درس القانون وعمل في المحاماة اعتمد سياسة اللاعنف في مقاومة الحكومة، حكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٦٢م بتهمة التآمر ضد استقلال البلاد، فمكث في السجن ٢٨ عاما وأفرج عنه عام ١٩٩٠، فكان أول رئيس أسود لجمهورية إفريقيا في الفترة (١٩٩٤-١٩٩٩) بعد انتخابات حرة.

المعلم الالكتروني الشامل منهاج الأردن ٢٠٢٤-٢٠٢٥